

نادى بالعليه الصلاة والسلام بعد التكبيرة ثم انطق الله سبحانه
 وتعالى هذا المهدد بقوله الالهي محمد وامه الذي يجرح الخبايا
 في السموات والارض ويعلم ما يجفون وما يعلنون فاخرج الله
 سبحانه وتعالى الخبايا الذي في طي كلام سليمان عليه الصلاة والسلام
 بقصة المهدد واتي من صفات الحق تبارك وتعالى بقوله تعالى
 الذي يخرج الخبايا وما تادب عليه الصلاة والسلام باداب الحق جل
 وعلا قال لما راى عرش بلقيس عنده قبل ان يرتد اليه طرفه وهذا
 الحد لا يتعدى رونه ابدأ هذا من فضل ربي ليسلوني اشكرام الكفر
 واراد ايضا ان يودب بقوله هذا اي قوله ليسلوني اشكرام الكفر
 آصف ليللا يستقره سبي من الشيطان لانه قال له انيك به قيل
 ان يرتد اليك طرفك فهو عليه الصلاة والسلام اضاف الضمير
 الي نفسه واراد به آصف ليودبه وهذا من الطف العباراة
 فسبحان الله العظيم ما ابلغ هذا الكلام الذي لا ياتيه
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه **وقال رضي الله عنه**
 قال الله تعالى ففروا الي الله فاطلق المفرور منه وقيد المفرو
 اليه اي ففروا ففروا مطلقا من كل شيء الي الله حتى انه بلغ الخال
 بابي بكر الصديق رضي الله عنه لما قيل له نافي لك بطبيب
 قال الطبيب امرضني ففر من الله الي الله سبحانه فاذا
 اهلك امرضني اليه سبحانه فاذا اسلط عليك مثلا عدوا

فان

فان قابلته بالحوول والخيل والعدد وجعلته المجرمة المدافعة
 فقد فريت من الله لانه هو الذي سلط عليك ذلك العدو الي
 ما معك من الجن والملك فسالك اللهم عافيتك وان جعلتها
 انا هي اسباب وليطهين بها القلب قال الله سبحانه وتعالى اذ
 تستغيثون ربكم فاستجاب لكم في محمدك بالغ من الملايكة
 مردفين وما جعله الله الا يسري ولتطهين به قلوبكم وما النفس
 الا من عند الله ان الله عز وجل حكيم والا انت معتقد اعتقادا
 تاما ان النصر من عند الله وخرجت لعمرك عدوك وانت
 وانق باعد لانك معتقد على جندك ايدا فقد فريت من العدو
 اي الله كذلك الفقراذ ابتلاك به فان فريت منه الي قصد
 مخلوق او الي حرفة فقد فريت من الله الي من قصدت وان
 فريت منه الي الله وسلكت معني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لامجا ولا ملجا منك الا اليك كنت قارا من الفقرا الي الله سبحانه
 وتعالى فان بعض اهل الحرف من الصالحين حدثتته نفسه
 في بعض الايام وهو شاتي شديد البرد ان لم تداوم في حرفة
 فمن ابن تاكل خلفه انه لا يعطيه مما كسب من تلك الحرفة شيئا
 انما ابق فيها لقضاء حوائج الناس منها فهذا معني قوله ففروا
 الي الله **وقال رضي الله عنه** قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
 من جعلته عانة اللهم ابي اعوذ بك من القتل عند فرار الزحف